ويكون للمقابلة نحو اشتريته به وبدلته به ويكون مستقرا ايضا نحو هذا بذاك قوله ويكون للتعدية جميع حروف الجر لتعدية الفعل القاصر عن المفعول اليه لكن معنى التعدية المطلقة ان تنقل معنى الفعل كالهمزة والتضعيف وتعديته وهذا المعنى يختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به وقمت به اي اذهبته واقمته ولا يكون مستقرا قوله وللظرفية وما سمعته معتبرا في الحج قراءة من قرا ابتوني زبر الحديد اي بزبر اي بمعنى في نحو ما بكا الكبير بالاطلال اي فيها ويكون للسببية نحو قوله غلب تشذرة بالذحول كانها البيت وهي مطلم من الذين هادوا وقوله فرع الاستعانة وقيل جاءت للتبعيض في نحو قوله وامسحوا برؤسكم قال ابن جني ان اهل اللغة لا يعرفون هذا المعنى بل يورده الفقهاء ومذهبنا انها زائدة لان الفعل يتعدى اليها الجر بنفسه وتجي بمعنى من نحو تشرب بها ويعني عن نحو فاسأل به خبيرا وقد جاءت للتجريد نحو رايت بزيد اسدا اي برؤيته اسدا كامل سايل بعذاب واقع قوله وزائدة في الخبر في الاستفهام بهل اي في مطلق الاستفهام فلا تعمل في من قوله والنفي بليس نحو ليس زيد براكب وما نحو ما زيد براكب وقيل بالا الذي ان يرد بقائم قوله والنفي بليس نحو ليس زيد براكب وما نحو ما زيد براكب الصانحو اخير بخبر بعده النار والاولى انها بمعنى في ولم يسمع في النفي بان فما كان للمصنف ان يطلق النفي والاستفهام وتزاد قياسا في مفعول علمت وعرفت وجهلت وسمعت وتيقنت واحسست وقولهم سمعت بزيد وعلمت به اي بحاله على حذف المضاف وتزاد في المرفوع في كل ما كان فاعلا لكفى وفي فاعل افعل في التعجب على مذهب سيبويه وفي المبتدا الذي هو حسبك وتزاد في خبر المبتدا الموجب شاذا نحو جزاء سيئة بمثلها عند الاخفش وتزاد سماعا بكثرة في المفعول نحو القى بيده وقوله نضرب بالسيف ونرجو بالفرج وقليلا في خبر لكن قال ولكن اجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والاجر ومع ان نحو وعد نحو قوله الاهل اتاها والحوادث جمة بان امرا القيس بن تملك بيقرا وقد ذكرت مواضع زيادتها في ما لحاشية ومن غريب زيادتها ان تزاد في المجرور نحو قوله فاصبحن لا يسالنه عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا ونقص كثيرا مع الله في القسم نحو الله لافعلن وشاذا قليلا في غيره نحو قول رؤبة خير لمن قال له كيف اصبحت قوله واللام للاختصاص لام الجر مكسورة مع غير المضمر مفتوحة معه وكسرها معه خزاعية وربما فتح قيل ان المضمر نحو لعلم بفتح الميم ونقل فتحها مع المظهر مطلقا

اعلم ان كل كلمة على حرف

واحد كالواو والفا ولام الابتدا فحقها الفتح لثقل الضمة والكسر على الكلمة التي هي في غاية الخفة لكونها على حرف وانما كسرت باء الجر ولامه لموافقة معمولها ولم تكسر كاف التشبيه لانها تكون اسما ايضا فجرها اذن ليس بالاصالة بل لتضمن الحرف كما في باب الاضافة وانما ابقي لام الجر على فتحة الحاق اجوه على المضمر قاله بسائر اللامات كلام الابتدا ولام جواب لو وغير ذلك وانما خص الالحاق بحال دخولها في المضمر لانها لا تلتبس اذن بغيرها من لام

الابتداء لان الضمير المجرور غير المرفوع ولو فتحت في غير المضمر لالتبست بلام الابتداء والفرق بالاعراب ربما لا يتم اما للوقف او للبنا وفايدتها الاختصاص اما بالملكية نحو المال لزيد او بغيرها نحو الجل للفرس والجنة للمؤمن والابن لزيد والتي تسمى لام العاقبة نحو لدوا للموت وقوله تعالى ولقد ذرانا لجهنم فرع الاختصاص كان ولادتهم للموت وخلقهم لجهنم وكذا التي للتعليل نحو جئتك للسمن وللضرب اذا المجي مختص بذلك واللام المقوية للعامل الضعيف بالتاخر عن معموله نحو لزيد ضربت وبكونه اسم فاعل او مصدرا نحو انا ضارب لزيد وضربي لزيد حسن وتكونه مقدرا نحو يا لزيد ويا للماء لام الاختصاص صارت الاخيرة مع ذلك علما للاستغاثة او للتعجب وقد تجي بمعنى الى نحو سمع الله لمن حمده اي استمع الى من حمده ووجهت وجهي للذي اي الى الذي وبمعنى على نحو وتله للجبين اي عليه ويخرون للاذقان اي عليها قوله وزائدة في ردف لكم لان ردف تتعدى بنفسه وكذا ينبغي ان يكون في نصحت لك وشكرت لك لان الفعلين يتعديان بانفسهما واما وزنته المال ووزنت له وكلته البر وكلت له وعددته الدراهم وعددتها له فاللام فيها ليس مثل شكرته وشكرت له لانها اوصلت الافعال الثلثة الى المفعول الاول ثم حذفت تخفيفا ومثله يبغونكم الفتنة ولا ابا لو يكم خبالا وكذا اللام زائدة في لا ابا لك عند من وكذا اللام المقدرة بعدها ان بعد فعلى الامر والارادة نحو وما امروا الا ليعبدوا وقوله اريد لانسى حاجتي وقيل هما بمعنى ان والظاهر هو الاول لقوله تعالى وامرت لان اكون وهي زائدة ايضا في قوله واذ بوانا لابرهيم لقوله تعالى ولقد بوانا بني اسرايل وكذا اللام في قوله فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا شفاء ويجوز ان يقال ان الثانية تاكيد لفظي قوله وبمعنى عن مع القول بعني في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ولو كانت كاللام في قوله قلت لزيد لا تفعل لقال ما سبقتمونا اليه وقد ذكرنا في افعال القلوب الكلام على هذا قوله وبمعنى الواو في القسم للتعجب نحو لله لا يوخر الاجل فوطهم في التعجب يعنون في الامر المتعظم الذي يستحق التعجب منه فلا يقال لله لقد قام زيد بل يستعمل في الامور العظام نحو لله لتبعثن وقيل ان اللام في لايلاف قريش وللفقراء الذين احصروا للتعجب والاولى ان يقال انها للاختصاص اذ لم يثبت لام التعجب الا في القسم وقيل تجي بمعنى في وبمعنى بعد وبمعنى قبل في قوله تعالى جامع الناس ليوم اي في يوم وكتبته لثلث خلون اي بعد ثلث ولثلث بقين اي قبل ثلث والاولى بقا الثلثة على الاختصاص كما مر في باب العدد قوله ورب للتعليل لها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد يدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فيدخل على الجمل مطلقا واوها يدخل على نكرة موصوفة

Copyright ... University